

## حاكم عجمان يشيد بجهود مجموعة «ثومبي» في تنفيذ وإنشاء مشاريع حيوية لـ 25 عاماً





عجمان - وام

أشاد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بجهود مجموعة ثومبي في تنفيذ وإنشاء مشاريع حيوية خلال 25 عاماً منذ تأسيسها في العام 1997 على يد الدكتور ثومبي محيي الدين الرئيس المؤسس للمجموعة، واستطاعت خلال هذه الأعوام تحقيق نجاحات وإنجازات لا سيما في قطاعاتها الأساسية مثل التعليم الطبي والرعاية الصحية والأبحاث والضيافة، والتجزئة، والتكنولوجيا، والإنشاءات. جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو حاكم عجمان بحضور سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان في ديوان الحاكم اليوم، لوفد من مجموعة ثومبي برئاسة الدكتور ثومبي محيي الدين رئيس ومؤسس المجموعة في الإمارات.

وأكد صاحب السمو حاكم عجمان خلال اللقاء، الدور الرائد لمجموعة ثومبي في المنطقة والمتمثل في إنشاء كيان فريد من نوعه يتمثل في مدينة ثومبي الطبية في عجمان والتي تعد مركزاً إقليمياً للتعليم الطبي المستقبلي، والرعاية الصحية الحديثة، والأبحاث العلمية المتطورة، مما جعلها علامة مميزة على الخريطة العالمية. وثمن سموه جهود جامعة الخليج الطبية في تأهيل الأطباء من الخريجين الجدد وحرصها على تدريبهم بمهنية لخدمة الوطن في هذه المهنة النبيلة، مهنياً أسرة الجامعة من هيئات إدارية وتدرسية وطلبة بمناسبة مرور 25 عاماً على تأسيسها والاحتفال بتخريج دفعة جديدة في نوفمبر المقبل.

وأدت الإنجازات والسمعة المتميزة التي حققتها مجموعة ثومبي بين أكبر المؤسسات في دولة الإمارات إلى وصولها لمركز متصدر دائماً، حيث ينسب إليها «المركز الأول في القطاع الخاص بالمنطقة» في عدة مجالات مثل، أول جامعة طبية خاصة، وأول مستشفى أكاديمي خاص، والنظام الصحي الأكاديمي الخاص الأول والوحيد بالمنطقة. وأعرب الدكتور ثومبي محيي الدين عن شكره الجزيل وتقديره لصاحب السمو حاكم عجمان للدعم الكبير الذي يوليه سموه للمجموعة ولجامعة الخليج الطبية منذ نشأتها وحتى الآن مقدماً الدعوة لسموه لرعاية وحضور حفل التخريج في نوفمبر المقبل والذي يتزامن مع الذكرى الـ 25 لتأسيس الجامعة.

وقال الدكتور ثومبي إنه يضع عينيه دائماً على الأهداف المستقبلية، فحماسه الدائم للقيام بمبادرات فريدة ومتميزة، والتي تتماشى دائماً مع الرؤية الاستراتيجية لقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة هو سبب نجاحه المستمر والإنجازات التي تحققت علاوة على دعم حكومة عجمان ومجهودات فرق العمل في مجموعة ثومبي. وأوضح الدكتور ثومبي أن جامعة الخليج الطبية تستقطب طلاباً من أكثر من 96 دولة ويعمل تحت لوائها طاقم من هيئة التدريس والموظفين من أكثر من 30 جنسية، وهي أكبر جامعة طبية خاصة في المنطقة تضم 6 كليات و28 برنامجاً دراسياً معتمداً، وينتسب إليها أكثر من 2000 طالب بدوام كامل وحوالي 2000 طالب بدوام جزئي، وتم تقديم أول برنامج لدرجة الدكتوراه هذا العام وهو مفتوح لتسجيل الطلاب من جميع الجنسيات مع منح أولوية التسجيل للطلاب الإماراتيين.

وقال: مثلما يتطور عالم الطب بصورة مستمرة، كذلك يتطور المنهج الدراسي في جامعة الخليج الطبية، فخلال العام الماضي، أدخلت الجامعة علوم فيروس «كوفيد-19» إلى برامجها الدراسية، كما استخدمت المنصات البحثية لدراسة العديد من الجوانب المتعلقة بالأمراض الوبائية، وتم نشر العديد من الأوراق البحثية التعليمية خلال تلك الفترة. وأكد أن جامعة الخليج الطبية تعمل على تأهيل طلابها بشكل كامل لدى تخرجهم حيث أدرجت العديد من التقنيات وهو محاكاة (VPL) المختلفة لضمان ذلك، مشيراً في هذا الصدد إلى أن الجامعة طورت التعلم الافتراضي للمرضى من خلال دمية متطورة تقنياً لإنسان يلعب دور المريض يستجيب مع الطلاب ويجب عليهم وفقاً للأسئلة التي يقوم الطلاب بطرحها في بيئة مجهزة طبياً.

وأوضح أن جامعة الخليج الطبية فازت في هذا الصدد بالعديد من الجوائز، كان آخرها «الجائزة الذهبية للشرق مشيراً إلى أن الجامعة.. WhartonQS Reimagine Education Steering Committee الأوسط» من قبل لجنة وتحليل البيانات في المناهج الدراسية الاعتيادية لبرامجها الطبية. (AI) أدخلت الذكاء الاصطناعي وأكد أن شبكة مستشفيات ثومبي تعد اليوم أكبر شبكة مستشفيات أكاديمية خاصة بالمنطقة، تقدم خدماتها الطبية والعلاجية للمرضى والمراجعين من أكثر من 175 دولة، ويدير قطاع الرعاية الصحية في مجموعة ثومبي 8 مستشفيات أكاديمية والتي تضم 800 سرير للمرضى في الأقسام الداخلية، وكذلك 10 عيادات عائلية ومراكز طبية، و5 مختبرات تشخيصية، و46 صيدلية وأول صيدلية لبيع وتسليم الأدوية من السيارة.

وأوضح أن الجامعة وشبكة المستشفيات وعيادات ثومبي الأكاديمية تقوم بتدريب حوالي 20% من الأطباء وحوالي 60% من المتخصصين في مجالات الرعاية الصحية في الدولة، مما يجعل لها تأثيراً كبيراً على قطاع الرعاية الصحية في يومياً RT-PCR الدولة والمنطقة، كما تقوم مختبرات ثومبي بإجراء عدد كبير من اختبارات مسحة فيروس كوفيد-19 وكذلك خصصت مستشفيات بما يحويانه من أكثر من 200 سرير لإقامة وعلاج مرضى كورونا، مشيراً إلى أن قسم السياحة العلاجية بمجموعة ثومبي قسم نشط للغاية يعمل على الترويج لجميع الخدمات المقدمة في إطار السياحة العلاجية، ويخاطب أكثر من 20 لغة ولديه مكاتب تمثيلية في أكثر من 50 دولة.

جدير بالذكر أن مدينة ثومبي الطبية تضم كلاً من جامعة الخليج الطبية - الجامعة الطبية الخاصة الرائدة في المنطقة - ومستشفى ثومبي الجامعي - أكبر مستشفى أكاديمي خاص في المنطقة - ومستشفى ثومبي للأسنان - أول مستشفى أسنان خاص في دولة الإمارات وأكبر مستشفى أسنان أكاديمي في القطاع الخاص بمنطقة الشرق الأوسط - ومستشفى ثومبي للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل - أكبر مستشفى لإعادة التأهيل في الدولة والمجهز على أحدث طراز. كما تضم مدينة ثومبي الطبية أفرع لصيدلية ثومبي - بما في ذلك أكبر صيدلية روبوتية - بالإضافة إلى المختبر كما تضم CAP.. المركزي لمختبرات ثومبي - أكبر سلسلة مختبرات تشخيصية خاصة في المنطقة والمعتمدة من أيضاً العديد من الخدمات ومرافق الترفيه والضيافة.

وحضر اللقاء الشيخ أحمد بن حميد النعيمي ممثل صاحب السمو حاكم عجمان للشؤون الإدارية والمالية والشيخ

الدكتور ماجد بن سعيد النعيمي رئيس ديوان الحاكم وحمد النعيمي مدير ديوان الحاكم وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.